

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أهمية دور الجهات غير الربحية في إدارة المشاريع الطبية التطوعية الدولية

أسم الطالب

مصعب محمد حسن محمد

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ ٢٠٢٥/٠٧/٠٣ م - الفصل الدراسي الثاني

جدول المحتويات

٣	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٤	١,١. المقدمة:
٥	١,٢. مشكلة الدراسة
٥	١,٢,١. فجوات على المستوى النظري
٥	١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي
٦	١,٣. أهمية الدراسة
٦	١,٣,١. على المستوى النظري:
٧	١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:
٧	١,٤. أسئلة الدراسة
٧	١,٥. أهداف الدراسة
٧	١,٦. فرضيات الدراسة
٧	١,٧. نموذج الدراسة
٨	١,٨. منهجية الدراسة
٨	١,٩. الدراسة الميدانية
٨	١,١٠. مخطط المشروع المقترح
٩	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١٠	٢,١. المقدمة:
١٠	٢,٢. المتغير المستقل
١٠	٢,٣. المتغير التابع
١١	٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
١١	٢,٥. الخاتمة
١١	قائمة المراجع

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١,١. المقدمة:

في ظل تصاعد الأزمات الصحية والإنسانية حول العالم، برزت الحاجة المتزايدة إلى مبادرات طبية تطوعية تُقدّم خدمات علاجية للمجتمعات المتأثرة بالكوارث والنزاعات، لا سيما في الدول النامية والفقيرة. وتُعد الجهات غير الربحية من أبرز المساهمين في هذا المجال، من خلال إطلاق مشاريع طبية تطوعية دولية تستند إلى مبادئ العمل الإنساني، وتُدار عبر فرق طبية متخصصة تقدم خدمات نوعية، مثل العمليات الجراحية والرعاية الأولية.

وقد بدأت بعض المؤسسات الأهلية في المملكة العربية السعودية في توسيع نطاق عملها ليشمل المشاركة في العمل الصحي خارج المملكة، بعد حصولها على تصاريح رسمية من الجهات المختصة، مما يعكس تنامي الثقة في قدرة القطاع غير الربحي على الإسهام في الجهود الإنسانية الدولية. وتأتي هذه الخطوات متماشية مع توجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي أكدت على تعزيز مساهمة القطاع غير الربحي في مختلف المجالات، ومنها العمل الصحي والإغاثي الخارجي، وتشجيع الشراكات الدولية التي تحقق أثرًا مستدامًا.

ورغم الأهمية المتزايدة لهذه المبادرات، إلا أن العديد من المشاريع الطبية التطوعية تواجه تحديات تتعلق بالتخطيط، والتنظيم، والمتابعة، والتقييم، مما يؤثر على فعاليتها واستدامتها. كما أن البحوث العلمية التي تتناول هذا النوع من المشاريع من منظور إداري لا تزال محدودة، خصوصًا فيما يتعلق بكيفية إدارة هذه المبادرات في بيئات دولية معقدة. ومن هنا تنبع أهمية هذا البحث، الذي يسعى إلى تحليل دور الجهات غير الربحية في إدارة المشاريع الطبية التطوعية الدولية، وتسلط الضوء على ممارساتها الإدارية، والتحديات التي تواجهها، بهدف تقديم تصور يُساهم في تطوير نماذج أكثر فاعلية وكفاءة واستدامة لهذا النوع من العمل الإنساني.

١,٢. مشكلة الدراسة

في سياق إدارة المشاريع الطبية التطوعية الدولية، لا تزال هناك فجوات نظرية وتجريبية تتطلب المزيد من البحث، خصوصاً فيما يتعلق بدور الجهات غير الربحية في تخطيط وتنفيذ ومتابعة هذه المشاريع. فعلى الرغم من اتساع نطاق هذه المبادرات في السنوات الأخيرة، إلا أن البحوث التي تتناولها من منظور إداري متكامل ما تزال محدودة (أوصديق، ٢٠٢٤). وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن عدداً من الجهات غير الربحية قد انخرط في تنفيذ مشاريع صحية خارجية دون امتلاك البنية المؤسسية والإدارية الكافية، مما ينعكس على جودة وكفاءة هذه المبادرات (أوصديق، ٢٠٢٤).

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة هذه الفجوات والمساهمة في إثراء المعرفة في مجال إدارة المشاريع الإنسانية، من خلال تحليل الممارسات الإدارية الحالية، والتحديات، والفرص المتعلقة بإدارة المشاريع الطبية التطوعية الدولية في القطاع غير الربحي، وذلك عبر تقسيم المشكلة إلى بُعدين أساسيين: فجوات نظرية، وأخرى تطبيقية.

١,٢,١. فجوات على المستوى النظري

رغم تنامي الاهتمام العالمي بمجال العمل التطوعي الصحي، لا تزال الدراسات النظرية المتعلقة بإدارة المشاريع الطبية التطوعية الدولية تعاني من قصور ملحوظ. فمعظم الأدبيات تُركّز على الجوانب الإنسانية والاجتماعية للعمل التطوعي، بينما تُهمل التحليل المنهجي للإدارة الفعلية لهذه المبادرات، خصوصاً في البيئات الدولية المتقلبة. كما تفتقر الأدبيات إلى نماذج تحليلية متكاملة تفسر دور الجهات غير الربحية في إدارة المشاريع عبر مراحلها الأساسية، مثل: التخطيط، والتنفيذ، والمتابعة، والإغلاق. علاوة على ذلك، لا تحظى مفاهيم استدامة الأثر الصحي وفعالية التنسيق الدولي بالاهتمام الكافي، رغم أهميتهما في نجاح واستمرارية هذه المبادرات. وقد أشار Minear (2007) و Smith & إلى أن أحد أبرز التحديات في الدبلوماسية الإنسانية هو غياب الأطر النظرية الواضحة التي تُمكن المنظمات من إدارة مشاريعها بكفاءة ضمن سياقات دولية معقدة.

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي

على الرغم من تنامي مشاركة الجهات غير الربحية في تنفيذ المشاريع الطبية التطوعية الدولية، إلا أن الممارسة العملية تكشف عن قصور واضح في عدد من الجوانب الإدارية والتنفيذية. من أبرز هذه الفجوات: ندرة الدراسات التطبيقية التي تقيّم كفاءة أداء الجهات غير الربحية في إدارة المشاريع الصحية ضمن بيئات دولية معقدة، خاصةً فيما يتعلق بالتخطيط، والتنسيق، وإدارة المتطوعين، وضمان استدامة الأثر الصحي. كما أن هناك ضعفاً في توثيق النماذج المؤسسية الفعالة التي تُساهم في تعزيز التكامل بين المنظمات غير الربحية وشركائها الدوليين، سواء على مستوى الشراكات، أو تبادل الخبرات، أو إدارة الموارد البشرية والطبية.

ورغم وجود تجارب ناجحة – مثل تجربة جمعية عناية الصحية في المملكة العربية السعودية – إلا أن الممارسات الإدارية تختلف بشكل كبير من جهة لأخرى، وغالباً ما تفتقر إلى إطار منهجي موحد يمكن أن يُعتمد عليه كمرجعية في العمل الميداني. كما أن غياب أنظمة المتابعة والتقييم المنهجية

يحد من القدرة على قياس الأثر الفعلي للمشاريع، ومدى استجابتها لاحتياجات الفئات المستهدفة (Okiro, 2013).

ما الدور الذي تؤديه الجهات غير الربحية في إدارة المشاريع الطبية التطوعية الدولية، وكيف تسهم ممارساتها الإدارية في تعزيز فعالية واستدامة تلك المشاريع؟

١,٣. أهمية الدراسة

تكمن الأهمية النظرية والتطبيقية لهذا البحث في قدرته على سد الفجوات المعرفية والتطبيقية المرتبطة بإدارة المشاريع الطبية التطوعية الدولية في المنظمات غير الربحية، والمساهمة في تطوير ممارسات فعّالة ومستدامة في هذا المجال. من خلال تحليل كيفية أداء الجهات غير الربحية لأدوارها الإدارية في هذه المشاريع، تهدف الدراسة إلى تقديم إطار معرفي يُسهم في فهم أعمق للعوامل المؤثرة على كفاءة إدارة هذا النوع من المبادرات. كما ستوفر نتائج البحث رؤى عملية تساعد في تحسين ممارسات التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم في المشاريع الصحية التطوعية، مما يدعم اتخاذ القرار ويُعزز من جودة الأداء المؤسسي. بالإضافة إلى ذلك، تسعى الدراسة إلى إبراز أهمية التوثيق والتحليل المنهجي للتجارب الميدانية الناجحة بما يُمكن من استنساخها وتوسيع نطاق أثرها في سياقات دولية أخرى. ومن خلال هذا الإسهام، يُتوقع أن يدعم البحث توجهات المملكة في تعزيز دور القطاع غير الربحي في العمل الإنساني الدولي، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية السعودية ٢٠٣٠

١,٣,١. على المستوى النظري:

تُسهم هذه الدراسة في سد فجوة واضحة في الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة المشاريع الطبية التطوعية الدولية، حيث تفتقر البحوث الحالية إلى تناول هذا النوع من المشاريع من منظور إداري شامل ومتكامل. وتهدف الدراسة إلى تعزيز الفهم النظري لدور الجهات غير الربحية في إدارة المشاريع عبر مراحلها المختلفة، وتقديم رؤية تحليلية لكيفية تأثير الممارسات الإدارية على فعالية وجودة وأثر هذه المشاريع. كما تسعى إلى بناء إطار معرفي يساعد الباحثين والممارسين على تطوير نماذج تفسيرية يمكن الاستفادة منها في دراسات لاحقة حول العمل التطوعي الصحي وإدارة المشاريع في السياقات الإنسانية والدولية.

١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:

تُقدم هذه الدراسة قيمة تطبيقية من خلال تسليط الضوء على الممارسات الإدارية الفعلية للجهات غير الربحية في تنفيذ المشاريع الطبية التطوعية الدولية، وتحليل التحديات التي تواجهها في البيئات المعقدة والدول المنكوبة. كما تسعى إلى تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق تساهم في تحسين جودة التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم في هذا النوع من المشاريع. وتُساعد نتائج الدراسة صانعي القرار ومديري المشاريع في بناء نماذج تشغيلية أكثر كفاءة وفاعلية، تضمن استدامة الأثر الصحي، وتعزز من القدرة المؤسسية للجهات غير الربحية على الاستجابة السريعة للاحتياجات الصحية الدولية. إضافةً إلى ذلك، تُبرز الدراسة أهمية توثيق التجارب الناجحة ونقلها لتوسيع دائرة الأثر وتعزيز التكامل بين الجهات العاملة في المجال الإنساني

١,٤. أسئلة الدراسة

١,٥. أهداف الدراسة

١,٦. فرضيات الدراسة

١,٧. نموذج الدراسة

١,٨ . منهجية الدراسة

١,٩ . الدراسة الميدانية

١,١٠ . مخطط المشروع المقترح

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢,١ . المقدمة:

٢,٢ . المتغير المستقل

٢,٣ . المتغير التابع

٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

٢,٥. الخاتمة

قائمة المراجع

أوصديق، فوزي. (2024). *الدبلوماسية الإنسانية: المفهوم والتطبيق – جمعية عناية الصحية /نموذجاً. جمعية عناية الصحية.*

Minear, L., & Smith, H. (2007). *Humanitarian Diplomacy: Practitioners and their Craft*. United Nations University Press.

Okiro, T. (2013). *Humanitarian Diplomacy and the Need for Protecting Humanitarian Personnel in Contemporary Conflicts* (Independent Study Project Collection). SIT Graduate Institute.

رؤية السعودية ٢٠٣٠. (2016) موقع الرؤية الرسمي. <https://vision2030.gov.sa>

